

الإمارات أنموذجاً

الكاتب



ابن الديرة

أنموذج ريادي في التطوير والتحديث الحكومي تبوأته دولة الإمارات، وواصلت جهودها لترسيخ نموذجها ونقله للمستوى العالمي من خلال الشراكات ونقل الخبرات لمن يرغب من دول العالم، ولعل المشاركة الكبيرة للدولة خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، الذي اختتم مؤخراً وتوج بعدد من الشراكات العالمية للدولة، خير دليل على تطور التجربة الإدارية الحكومية في الإمارات، وهو الأمر الذي تبين من خلال مشاركة عدد من وزراء الدولة في جلسات المنتدى، وخلالها كانت فرصة لعرض ما قامت به الدولة في مختلف مجالات العمل وما حقته من إنجازات. هذا الأمر يلقى كل الدعم والرعاية من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، استكمالاً لما تأسس في الدولة من نهضة في شتى المجالات، كون القيادة ترى في المستقبل مجالاً لإبراز ما تتميز به الدولة، وما يمكن أن تقدمه للعالم؛ إذ إن لديها شراكات سابقة مع 16 حكومة على مستوى القارات الخمس، بهدف تبادل المعارف ومشاركة الخبرات والتجارب الناجحة التي حققتها الدولة؛ لذا فإنها تسعى من خلالها إلى بناء قدرات الكوادر الحكومية، وتبني أفضل ممارسات العمل الحكومي في هذه الدولة، وكان آخرها مع حكومة صربيا. بالعودة لنجاحات الدولة في منتدى دافوس، فقد وقّعت حكومة دولة الإمارات والمنتدى الاقتصادي العالمي، اتفاقية شراكة استراتيجية عالمية مستدامة، تهدف إلى تعزيز استكشاف الفرص المستقبلية، وترسيخ التكامل والتعاون في دعم الجهود العالمية لتحقيق الأهداف ووضع الخطط والاستراتيجيات المستقبلية الشاملة، كما تعاوننا في إطلاق مبادرة «أسواق الغد»، الهادفة لتطوير مسرعات أعمال جديدة تسهم في إعداد الاقتصاد الوطني لدولة الإمارات لاحتضان أنشطة الأعمال التي تركز على قطاعات الاقتصاد الجديد، وتعزيز جاهزيتها لدخول أسواق الغد، بالاعتماد على أحدث الوسائل التكنولوجية. ووقّعت «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، اتفاقاً مع المنتدى لإنشاء منصة عالمية لشبكة «مراكز الابتكار

الغذائي» أسسها المنتدى، بحيث تُسهم في تسريع الابتكار في التحول الغذائي وتوسيع نطاقه، نحو خيارات مستقبلية مستدامة أكثر كفاءة، وتحسين آليات إنتاج الغذاء في العالم، ومن هذه الاتفاقيات يظهر اهتمام الدولة بالعالم، وخاصة في مجال الغذاء، الذي بات يشكل هاجساً لكثير من القاطنين على الكوكب.

الإمارات من منطلق مبادئ الإنسانية والتعايش التي تأسست عليها قبل أكثر من 50 عاماً، لديها الرغبة في أن تنقل تجربتها وخبراتها العملية والتنموية في المجال الحكومي إلى العالم، دون تمييز، للاستفادة مما حققته في شتى المجالات، وأبوابها مفتوحة لمن يرغب بهذا الأمر

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.